

المستوطنات

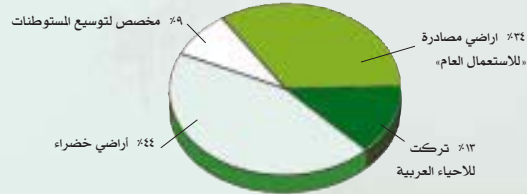
إن أكثر من نصف أراضي القدس الشرقية العربية تم تصنيفها على أنها «أراضي خضراء» أو ما يعرف بالمساحة العامة وبالتالي فالبناء والتشييد غير مسموح بهما، والحقيقة أن هذه المناطق هي متروكة لعملية البناء والتوسيع في المستوطنات، والدليل على ذلك ما حدث لأكثر من ٢٠٠٠ دونم من أراضي شعفاط والتي صنفت بأنها «أراضي خضراء» في العام ١٩٦٨، حيث أقدمت إسرائيل على إعادة تصنيفها في العام ١٩٧٣ وذلك من أجل التمهيد لبناء مستوطنة «راموت».

إن اقرب قضية لهذه السياسة تمثلت بما حدث في جبل أبو غنيم (١٩٩١) حيث تقام مستعمرة (حارهما) والتي قد سبق أن صنفت في العام ١٩٦٨ على أنها «ارض خضراء».



في الوقت الحالي، نسبة لا تقل عن ٦٦% من مناطق القدس قد تم مصادرتها بالقوة (٥% من أراضي البلدية الأردنية القديمة بالإضافة إلى ٦١% من مناطق الضفة الغربية القديمة)، وفي نطاق هذه المنطقة، أقدمت السلطات الإسرائيلية على مصادرة أكثر من ٢٣٣٨٠ دونم من الأراضي والتي تعود ملكيتها للفلسطينيين لبناء المستوطنات الإسرائيلية عليها، أي ما يقارب ثلث مساحة القدس الشرقية (تقرير عن المستوطنات الإسرائيلية أيار- حزيران ١٩٩٩)، وتهدف إسرائيل من وراء بناء هذه المستوطنات والتي يقطنها ما يقارب من ١٨٠-٢٠٠,٠٠٠ مستوطن إلى تأمين أغلبية يهودية في مدينة القدس بأكملها، إن هذه المستوطنات تتشكل على أساس محورين، حيث أن هناك محور داخلي متمثل بالقدس الشرقية بالإضافة إلى المحور الخارجي والمتمثل بما يعرف «بالقدس الكبرى» والذي يصل إلى الضفة الغربية، إن هذا المخطط يقوم بتحقيق الأهداف التالية: عزل القدس الشرقية العربية، تقطيع أوصال الضفة الغربية بالإضافة إلى الأثر الاقتصادي السلبي حيث أن المدينة هي بمثابة المركز التجاري والحركي الطبيعي لجميع المناطق الفلسطينية، إن مخطط ما يعرف «بالقدس الكبرى» يعبر عن مفهوم سياسي أكثر من أن يكون الأمر جغرافياً والمتمثل بالنظرة الإسرائيلية لتوسيع رقعة القدس من رام الله في الشمال إلى الخليل في الجنوب، بالإضافة إلى أريحا في الشرق حتى بيت شيميش في الغرب والتي تشكل ما يقارب ٣٠% من مساحة الضفة الغربية، إن المساحة الكلية تشكل حوالي ٤٤٠ كم٢، حيث أن أقل من ربع المساحة يقع ضمن الحدود الإسرائيلية التي سبقت العام ١٩٦٧.

أراضي القدس الشرقية



المستوطنات الاسرائيلية في القدس الشرقية

المستوطنة	سنة التأسيس	الأرض تابعة لقرية	المساحة بالدونم	السكان	الكثافة السكانية / الدونم	عدد المساكن
راموت اشكول	١٩٦٨	لقتا	٩٨٥	٥,٩٢٢	٦,٤	٢,٣٥٩
راموت الون	١٩٧٣	بيت اكسا، لفتا، بيت حنيينا	٤,٩٧٩	٣٧,٦٧٣	٧,٦	٨,٦٤٠
النبي يعقوب	١٩٧٢	حزما، بيت حنيينا	١,٧٥٩	٢٠,٣٠٩	١١,٤	٤,٧٧٤
بسغات زئيف	١٩٨٥	حزما، بيت حنيينا	٥,٤٦٨	٣٤,٧٨٩	٥,٩	١٠,١٦١
عطروت	١٩٧٠	قلنديا، بيت حنيينا	٣,٣٣٧	-	١,٧	٢٨٨
شرق تلبوت	١٩٧٣	صورباهر	١,١٩٦	١٣,٠٥٠	١١,٠	٤,٣٠١
حيلو	١٩٧١	الشرقات، بيت جالا، المالحه	٢,٨٥٩	٣٧,٤٥٩	٩,٥	٨,٨٦٥
جبل سكوبس	١٩٦٨	شعفاط، العيسويه، الطور	١,٠٤٨	١,٣٠٧	١,٢	-
جفعات شبيرا	١٩٦٨	شعفاط، العيسويه	٩٧٠	٧,٠٤٠	٨,٣	٢,١٠٦
ريخس شعفاط	١٩٩٤	شعفاط	١,١١٦	١٠,٣٣٠	٧,٨	١,٩٧٤
جفعات همطوس	١٩٩١	بيت صفاقا، بيت جالا	٣١٠	١,٣٦٣	٠,٦	٢٧٤
حارهما / جبل أبو غنيم	١٩٩١	ام طوبا، صور باهر	٢,٥٢٣	-	-	-

المصدر: كتاب الاحصاء السنوي الاسرائيلي عن القدس للعام ٢٠٠٠، ما عدا العمود الثالث PCBS



روحي الخطيب

I رئيس بلدية القدس
١٩٥٧-١٩٥٩

II أمين القدس

١٩٥٩-١٩٦٣

قبيل الانتخابات البلدية في أيلول عام ١٩٥٩م أعلنت الحكومة الأردنية في اجتماع عام عقدته في القدس عن تسمية بلدية القدس باسم «أمانة القدس» واعتبارها العاصمة الثانية للدولة وفي الاجتماع الأول لمجلس البلدية المنتخب أعيد انتخاب روجي الخطيب أميناً للقدس.

III أمين القدس

١٩٦٣-١٩٦٧

